

20 - شرح المنظومة اللامية في الاعتقاد - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى الله وصحابه وسلم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في لاميته حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل - 00:00:01
ولكلهم قدر على وفضائل. لكنما الصديق منهم افضل. نعم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان
محمد عبد رسوله صلى الله وسلم - 00:00:26

عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد هذان البيتان في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة وشيخ الاسلام او الناظم
لهذه المنظومة رحمة الله تعالى بدأ اول ما بدأ بذكر - 00:00:47

عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة وقدم ذكر هذه العقيدة في هذا المتن المختصر ولها التقاديم مقصد وذلك ان صلاح امر
الانسان في الاعتقاد تجاه الصحابة بحفهم وموالاتهم والسير على منهاجهم - 00:01:12
يعد اساسا في صلاح الانسان كما ان فساد اعتقاد الانسان في الصحابة فساد لعقيدته في الجوانب الاخرى ولهاذا قدم الناظم رحمة الله
تعالى ذكر العقيدة في الصحابة لان هذا من الاصول - 00:01:43

اصول المعتقد المهمة ويترتب على صلاح هذا الاصل صلاح العبد في احواله كلها فمتنى احب الصحابة واحب سيرتهم واقتفي اثرهم
وسار على منهاجهم استقام امره في جوانب الدين كلها فهم القوم لا يشقى بهم جليس - 00:02:08
ولهاذا قدم ذكر عقيدة الصحابة العقيدة في الصحابة رضي الله عنهم في الذكر والصحابة هم حملة الدين ونقلته الى الامة اكرمهم الله
سبحانه وتعالى وشرفهم بسماع الدين من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:37
ونقوله لlama كما سمعوا وكان لهم الحظ الاوفر والنصيب الاكبر من قول النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فادها كما سمعها فكانوا كذلك كانوا شهودا عدوا - 00:03:02

وفهم الله وعدهم ووتقهم رسوله عليه الصلاة والسلام وعدهم واحذر الله عز وجل في غير اية من القرآن انه رضي عنهم وجاء الثناء
العاطر عليهم في كتاب الله عز وجل - 00:03:24

بل ان الله عز وجل اثنى عليهم في كتبه المنزلة قبل القرآن وقبل ان يوجد الصحابة وقبل ان يمشوا على الارض اثنى الله عليهم في
التوراة التي انزلها على موسى واثنى عليهم في الانجيل الذي انزله على عيسى - 00:03:46
كما في كما يدل لذلك قول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك - 00:04:09

مثهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغفلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار فهذا
ثناء عاطران على الصحابة رضي الله عنهم في التوراة وفي الانجيل - 00:04:30
من قبل ان يوجد الصحابة رضي الله عنهم فلهم المكانة العليا والمنزلة الرفيعة اختارهم الله عز وجل اصحابا لنبيه صلوات الله
وسلامه عليه وانصارا لدینه فقاموا بمقتضيات واصحابة حق القيام - 00:04:51

والنصرة للنبي عليه الصلاة والسلام ولدين الاسلام وكانوا اهل تسابق بالخيرات وتنافس في الطاعات ومبادرة الى الفضائل رضي الله

عنهم وارضاهم فكانوا قدوة حسنة طيبة لمن جاءك بعدهم في ابواب - 00:05:17

الخير وحسن الاتباع وقد وصفهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقوله انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتعد ولن نضل ما تمسكنا بالاثر فكانوا اهل اقتداء واتباع وتأسي بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:46

وسير على منهاجه القويم وصراطه المستقيم صلى الله عليه وسلم وهم كما قدمت حملة الدين ونقتله لlama ولهذا ينبغي ان يعلم ان كل خير وبرا واحسانا يفعل بعدهم لهم نصيب - 00:06:17

من اجره لانهم هم الذين نقلوه وليس هناك شيء من الدين عرفناه الا من طريق الصحابة فهم الذين نقلوا لنا دين الله سبحانه وتعالى ولهذا قال اهل العلم الطعن في الناقل - 00:06:45

طعن في المنقول فاذا طعن في الصحابة فالطعن في الصحابة طعن في الدين نفسه لانهم هم الذين نقلوا الدين فاذا طعن فيهم فالدین المنقول كله مطعون فيه وكيف يوثق بدين - 00:07:04

حملته مطعون فيهم وفي ديانتهم وفي عدالتهم وفي ثقتهم ولهذا فان الطعن في الصحابة يعتبر طعن في الدين نفسي وصلاح حال الانسان تجاه الصحابة يعتبر صلاح للانسان في دينه نفسه - 00:07:24

لان هؤلاء هم حملة دين الله عز وجل ولهذا قال ابو زرعة الرازي رحمة الله اذا رأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق - 00:07:48

لان الدين حق والقرآن حق وانما ادى اليها ذلك الصحابة يعني هم الذين نقلوا لنا ذلك وانما ادى اليها ذلك الصحابة فهوؤلاء ارادوا ان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة - 00:08:12

الذى يطعن في اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام هو حقيقة طاعن في الدين نفسه ولهذا ايضا ذكر غير واحد من اهل العلم ان وجود فرقة مستحبة في الطعن في الصحابة - 00:08:33

النيل منهم والحقيقة فيهم ورميهم بالعظام وجود هذه الفرقة في الحقيقة انما هو اه دسيسة لافساد الدين دسيسة لافساد دين الله تبارك وتعالى وصرف الناس عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الى التعلق بالخرافة - 00:08:56

والباطل ولهذا ترى حال اهل هذه الحقيقة في الصحابة في العمل والسلوك حالا من اسوأ الحالات وابعدها عن دين الله عز وجل واكثرها تعلقا بالخرافة والضلالة والباطل وهذا مما يبين - 00:09:25

ان صلاح المعتقد وصلاح العمل وصلاح السلوك لا يتم الا بصلاح الانسان في عقيدته تجاه اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه فاذا صلحت عقيدة الانسان تجاه اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام - 00:09:58

فان حاله في ابواب الدين الاخرى تصلح وتستقيم باذن الله عز وجل ويده عن القلوب ادرانها ويده عن القلوب ما قد يشوبها من ضلال او باطل او نحو ذلك ولهذا قيل كرر - 00:10:21

علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد الحديث عن الصحابة رضي الله عنهم يزيل الصدأ اهل القلوب ويزيد في العبد الایمان والصلة بالله والعبادة والعمل والتقرب الى الله عز وجل - 00:10:47

فلاجل هذا بدأ الناظم رحمة الله تعالى اول ما بدأ في ذكر المعتقد ببيان عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وبدأ هذه البداية الجميلة - 00:11:10

المفعمة بالمشاعر العظيمة والقلب النقي تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الصحابة كلهم لي مذهبوا حب الصحابة كلهم بدون استثناء جمیعا كل من اكرمه الله بصحبة النبي - 00:11:37

عليه الصلوة والسلام فان مذهبى حبه حب ديانة وتقرب الى الله سبحانه وتعالى فان اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله - 00:12:06

وهذا الحب لاصحاب النبي عليه الصلوة والسلام قربة من اعظم القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى بل هو سبب لنيل عالي الدرجات ورفيعها في جنات النعيم وفي هذا - 00:12:32

حديث انس في قصة الرجل الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل يحب القوم ولم ي عمل عملهم كما جاء في الحديث فقال
النبي عليه الصلاة والسلام انت مع من احببت - 00:12:59

قال انت مع من احببت انس يقول فما فرحتنا بشيء بعد الاسلام مثل فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت تحب
الصحابة قربة من اعظم القرب - 00:13:28

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت مع من احببت قال انس فما فرحتنا بشيء بعد الاسلام اشد من فرحتنا بقول النبي عليه الصلاة
والسلام انت مع من احببت قال انس - 00:13:47

وانا احب ابو بكر واحب وانا احب النبي صلى الله عليه وسلم واحب ابو بكر واحب عمر وارجو الله بحبي ايهاهم ان يلحقني بهم وان
لم اعمل بمثل عملهم فحب - 00:14:02

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قربة من اعظم القرى التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى بحيث يكون قلب العبد تجاه اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قلبا نقيا ليس فيه غل - 00:14:19

ولا ضغينة ولا حسد ولا غير ذلك من امراض القلوب واسقامها بل يكون عامرا بالمحبة والمودة لهم فيكون القلب محبًا
واللسان مثنينا ذاكرا بالخير داعيا لهم مستغفرا كما قال الله عز وجل في بيان اهل الايمان - 00:14:39

الذين وجدوا بعد الصحابة رضي الله عنهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:15:11

فوصفهم تبارك وتعالى بصفتين عظيمتين احدهما تتعلق بالقلب والثانية تتعلق باللسان التي تتعلق بالقلب هي سلامته سالمة القلب لا
تجعل في قلوبنا غلا سلامته تجاه الصحابة رضي الله عنهم من المهاجرين والانصار - 00:15:40

فليس فيه غل اي ليس في به اي قوية فساد من حسد او ضغينة او غير ذلك وفيما يتعلق باللسان ليس فيه الا الدعاء ربنا اغفر لنا
والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:16:09

فاللسان لا يذكرهم الا بالجميل والدعاء لهم والقلب ليس فيه الا السلام تجاه اصحاب النبي رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين ولهذا
من اصول المعتقد حب الصحابة والا يكون في القلب شيء من الغل - 00:16:37

تجاه اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وان يعتبر المسلم ذلك قربة يتقرب بها الى الله عز وجل وقد سئل احد السلف
وهو الحسن البصري رحمة الله تعالى عن حب ابي بكر وعمر وهما خير اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قيل له حب ابو بكر وعمر
سنة - 00:17:01

قال لا فريضة له حب ابو بكر وعمر سنة؟ قال لا فريضة وروى الراذكاني عن انس بن مالك قال كانوا يعلمون الصغار حب ابي بكر وعمر
مثل ما يعلمونهم السورة من القرآن - 00:17:36

مثل ما يعلمونهم السورة من القرآن لماذا؟ لأن صلاح القلب بهذا الحب للصحابه رضي الله عنهم وفي مقدمتهم ابي بكر وعمر رضي الله
عن الصحابة اجمعين صلاح العبد في حاله كلها - 00:17:56

وفي اموره جميعها جمعنا الله واياهم في جنات النعيم قال رحمة الله حب الصحابة كلهم لمذهبوا مذهب اي عقيدة اعتقادها ودين
ادينوا الله عز وجل به وقربيه انقرب الى الله عز وجل بها حب الصحابة كلهم لي مذهب - 00:18:18

قال مودة القربي بها اتوسل ومودة القربي اي قربة النبي عليه الصلاة والسلام من تجمعهم به صلوات الله وسلامه عليه قربة في
جده الاقرب عبد المطلب فكل من كان مؤمنا - 00:18:48

بالرسول صلى الله عليه وسلم وبدين الله جل وعلا من نسل عبد المطلب فهو من االنبي عليه الصلاة والسلام ويدخل في االنبي
صلوات الله وسلامه عليه زوجاته رضي الله - 00:19:15

عنهم اجمعين بنص القرآن وفي سياق الآيات بسورة الاحزاب فيما يتعلق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا واذكرون
ما يتلى في بيوتكم من ايات الله والحكمة - 00:19:35

قال قبلها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فالسياق كله في زوجات النبي صلوات الله وسلامه اه عليه ورظي الله عنهن اجمعين فالنبي هم من تجمعهم - [00:19:56](#)

به قرابة في في جده الاقرب عبد المطلب فكل من كان مسلما من نسل عبد المطلب فهو من اهال النبي عليه الصلة والسلام ويدخل في اهال ازواجه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين - [00:20:19](#)

قال ومودة القربي بها اتوسل مودة القربي اي مودة والمودة هي المحبة مودة القربي اي محبة قرابة النبي عليه الصلة والسلام هذه عمل صالح من الاعمال الصالحة مثل ما قلنا - [00:20:42](#)

في حب الصحابة في حب الصحابة اذا كان الرجل من قرابة النبي عليه الصلة والسلام واجتمع له الايمان والصحبة والقرابة فهذه ثلاثة امور كل واحدة منها لها حق خاص وهذا مما يبين ان ان القرابة - [00:21:06](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لهم حقوق حق الايمان وحق الصحابة وحق القرابة للنبي عليه الصلة والسلام وقد اوصى صلى الله عليه وسلم بالقرابة وصية خاصة كما في صحيح مسلم - [00:21:38](#)

حيث قال عليه الصلة والسلام عندما قفل من مكة بعد حجة الوداع في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة حول غدير يقال له غدير قم بين مكة والمدينة والى مكة اقرب - [00:22:01](#)

خطب الناس خطبة ومما قال فيها صلوات الله وسلامه عليه اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلث مرات فاوصى عليه الصلة والسلام وصية خاصة في اهل البيت - [00:22:24](#)

بالبيت النبي عليه الصلة والسلام لهذا اهل السنة هم وحدهم الذين اكرمهم الله بحفظ هذه الوصية ومن سواهم ضيعوا الوصية ما بين غال في ال البيت وبين جاف في ال البيت - [00:22:47](#)

اما حفظ وصية النبي عليه الصلة والسلام حقا في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بدون غلو او جفاء او افراط او تفريط هذا لم يعرف الا عند اهل السنة والجماعة - [00:23:13](#)

ومن يغلو في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيهم من خصائص الله كوصفهم بأنهم يعلمون الغيب وما كان وما يكون او وصفهم بأنهم يدبرون في هذا الكون او التقرب اليهم بالعبادات التي لا يتقرب بها الى الله اذا رأوا اهل السنة - [00:23:33](#)

ينكرون عليهم هذا الباطل يصفون اهل السنة بأنهم جفاة في اهل البيت كذلك الجانب الآخر الجفاة في ال بيت عندما ينكر عليهم اهل السنة جفائهم ايضا يصفونهم بالغلاة ووصف اولئك وهؤلاء لاهل السنة بتلك الاوصاف لا يضرهم شيئا - [00:23:56](#)

وقد اكرمهم الله عز وجل بانهم قوام ووسط وعدول لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط فحفظوا وصية النبي عليه الصلة والسلام في ال بيت واسوة في هذا الحفظ - [00:24:29](#)

للوصية وقدوتهم في ذلك صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه وهذا المنهج الذي عليه اهل السنة قدوتهم فيه ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وغيرهم من اصحاب النبي ومن يتأمل سيرة الصحابة وفي مقدمتهم - [00:24:53](#)

ابو بكر رضي الله عنه يعرف من خلال ذلك المنهج القويم الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم تجاه اصحاب النبي عليه الصلة والسلام المنهج الوسط بعيد عن غلو الغلاة وجفاء الجفاة - [00:25:20](#)

ومما حفظ عن صديق الامة رضي الله عنه في هذا الباب انه قال بوصيته ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيت يوصي الناس بالبيت النبي عليه الصلة والسلام - [00:25:46](#)

ويقول رضي الله عنه لان اصل قرابة محمد صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرباتي رضي الله عنه وارضاه وخرج مرة يوما من المسجد وكان معه علي رضي الله عنه فرأى - [00:26:07](#)

الحسن ابن علي فاخذه رضي الله عنه ووظعه على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي وليس شبيها بعلي. يرتزز ويداعب هذا الصغير يبني المحبة والملائفة والمؤانسة له ولوالده وقصصهم في ذلك - [00:26:29](#)

كثيرة ومشهورة وفي كتب دواوين السنة مستوره فقد حفظوا وصية النبي عليه الصلة والسلام في ال بيت وقامهم الله عز وجل

وسلم لهم وسلم اتباعهم من طرفي آقصد الامور الغلو والجفاء - 00:26:56

وكلا طرفي قصد الامور ذميم وخيار الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها وهذا الذي كان عليهم عليه اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم وارظاهم ما فتئ اصحاب البدع في كل زمان من رمي اهل السنة ببغض آل البيت - 00:27:31

وهذا معروف عبر التاريخ الغلاة بالبيت الذين يعطون الـ البيت من الخصائص ما ليس الا لله دوما يطعنون في آهل السنة والجماعة ويرموهم بانتقادـ البيت - 00:28:01

السلام محمد بن عبد الوهاب بانه يكفر اهل البيت - 00:28:23

يصفه بأنه يكفر أهل البيت كبرت كلمة تخرج من أفواههم يقولون الا كذبا. شيخ الاسلام رحمة الله محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله من: يقرأ كتبه ومؤلفاته وسائله بحدها مفعمة بالمحنة - 00:28:43

رزقه الله ست ابناء وبنت واحدة البنات سماها فاطمة والابناء الستة سماهم الحسن والحسين وعلي وعبدالله وابراهيم هؤلاء كلهم من
السبت عبدالعزيز هذا ليس من اسماء ائمها اسم محمد لله - 00:29:24

وكتبهم مليئة بالثناء على آل البيت والدعوة لحفظ حقوقهم ثم يفتري المفترون وعند الله تجتمع الخصوم يفترون على هذا الرجل بأنه
يطعن في آل البيت ولهم ذمة عند الله - 00:29:47

الله لا يوافقهم على ما هم عليه من غلو في الالٰيٰ وينكر هذا الغلو ويصف هذا الغلو مثل دعاء الالٰيٰ من دون الله يقول قائل المددوا حسنه اهلا بكم داعا 00:30:08

او غير ذلك ان هذا من الشرك بالله وادعاء انهم يعلمون الغيب وانهم يعلمون ما كان هذا كفر بالله عز وجل فينكر ذلك يبين بطلان ذلك
00:30:28 - 00:30:55

ولهذا تواطؤوا على رمية رحمة الله ورمي اتباعه بانهم يبغضون آل البيت وحاشاهم بل حب آل البيت العظيمة التي يتقرب
إليها المسار - الله سبحانه وتعالى من القبور العظيمة التي يتقرب - 00:50:30

00:32:05 صلى الله عليه وسلم ومنزلتهم عند أهل السنة والجماعة وقوله رحمة الله بها اتوسل وهذا من مما يتولى به الى الله مما يتولى به

العمل الصالح عمل العبد الصالح وسيلة من الوسائل التي يتولى بها الى الله جل وعلا كما قال الله عز وجل اولئك الذين يدعون

يُبَتَّغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةِ. الْوَسِيلَةُ يَبْتَغُونَ الْقُرْبَ مِنْهُ - **00:33:04**

آآبر الوالدين وسيلة صلة الارحام وسيلة هذا كله داخل تحت قوله اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة - 00:33:26 حب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وسيلة وسيلة من القرب التي يتقرب بها الى الله عز وجل. ولهذا قال هنا

ومودة القربى بها اتوسل بها اي بالمودة - 00:33:56

اتوسل اي الى الله سبحانه وتعالى بها ايدي المودة المودة عمل صالح لكن لو قال قائل في دعائه اللهم اني اتوسل اليك بجاه ال البيت او قال بمكانة ال البيت او منزلة ال البيت يقال هذا - 00:34:16

الدعاء باطل ولا اصل له في شرع الله فرق بين من يتولى بمنزلة ال البيت او محبة ال البيت وبين من يتولى بمثل هذه الوسائل لأن مودة ال البيت عمل صالح من اعمالك - 00:34:37

حب ال البيت عمل صالح من اعمالك والاعمال الصالحة قربة ووسيلة الى الله سبحانه وتعالى فقوله رحمة الله بها اتوسل ينبه بذلك الى ان حب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام قربة - 00:34:55

من القرب التي يتقرب بها المسلم الى الله سبحانه وتعالى قال ولكلهم قدر على وفضائل وكلهم اي لجميع الصحابة قدر على اي لكل الصحابة قدر على اي قدر آر رفيع - 00:35:19

قدر على اي قدر سامي ورفع العلو هو السمو والرفة فكل من الصحابة له قدر رفيع وما كان عليه وهذا القدر نال بما اكرمه الله سبحانه وتعالى به وشرفه من صحبة - 00:35:48

للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ونصرة لدين الله وابلاغ لهذا الدين وافيا تماما لامة الاسلام وقد شهد الله سبحانه وتعالى لهم بالخيرية واحب برضاه سبحانه وتعالى عنهم في ايات من القرآن - 00:36:10

قال كنتم خيرا ماما اخرجت للناس كنتم خيرا ماما اخرجت للناس والصحابة يدخلون في هذا دخولا اوليا قد كنتم خيرا ماما اخرجت للناس وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:36:37

وفي ايات عديدة اخبر برضاهم عنهم ورضاه عنهم واثنى عليه في مواضع كثيرة من كتابه سبحانه وشهد لهم بالحسنى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - 00:36:58

من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والنبي عليه الصلاة والسلام اثنى عليهم بمواضع كثيرة في سنته صلوات الله وسلامه عليه وشهد لهم بالخيرية قال خير الناس قرني - 00:37:17

ثم الذين يلونهم وقال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه هذه كلها من وجوه الخيرية لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:38

وعلو المكانة والشرف الذي فازوا به واكرمهم الله سبحانه وتعالى به فمن بعدهم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مثل مد احد الصحابة ولا نصيبيه هذا شرف خص الله به - 00:38:01

اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه فالصحابة كلهم اه لهم قدر على لان لهم شرف رفيع ومنزلة الية وفضائل فضائل عديدة يشتركون فيها يشتركون في الصحبة يشتركون في العدالة كلهم عدول - 00:38:22

يشتركون بان الله رضي عنهم ورضوا عنه يشتركون في انهم حملة دين الله وانصار للنبي عليه الصلاة والسلام يشتركون في امور كثيرة فضائل يشتركون فيها الصحابة على تفاوت بينهم في ذلك قوة وكثره لكنهم مشتركون في تلك - 00:38:44

الفضائل قال ولكلهم قدر على وفضائل لكنما الصديق منهم افضل الصديق ابو بكر رضي الله عنه لكنما الصديق منهم افضل اي لكن صديق الامة افضل الصحابة افضل الصحابة مع ايمانا - 00:39:10

بفضل الصحابة عموما وانهم لهم قدر على ولهم فضائل عديدة لكننا نعتقد ان افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر الصديق وقد تواتر النقل عن علي ابن ابي طالب - 00:39:36

رضي الله عنه بما يقرب من ثمانين وجها انه قال خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر وجاء عنه رضي الله عنه انه قال لا يبلغني عن احد - 00:39:58

يفضلي على ابي بكر وعمر الا جلته حد المفترى الا جلته حد المفترى نادى افتراه عندما يفضل ويقدم على ابي بكر وعمر والصحابة رضي الله عنهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لما يخرون بين الصحابة يبدأون بباب بكر - 00:40:16

وعمر والنبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك ولما سئل من احب الرجال اليك؟ قال ابو بكر قال ابو بكر والاحاديث في
فضله رضي الله عنه وتقديمه كثيرة - [00:40:42](#)

بل جاء بالنصوص ما يدل ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الناس اطلاقا بعد الانبياء في جميع الامم فهو افضل الناس بعد الانبياء في
جميع الامم ليس افضل امة محمد - [00:41:05](#)

صلى الله عليه وسلم فقط بل افضل الناس بعد الانبياء. افضل رجل بعد الانبياء ابو بكر رضي الله عنه في جميع الامم ومن الشواهد
على ذلك ولهذا شواهد عامة وخاصة من الشواهد على ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:25](#)
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين عدا النببيين ابو بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين عدا
النبيين هذا يدل على ان ابا بكر ويليه عمر - [00:41:49](#)

افضل الناس بعد النببيين ولهذا قال الناظم هنا لكنما الصديق منهم افضل وابو بكر رضي الله عنه له خصائص ومناقب ومزايا خاصة
اكرمه الله سبحانه وتعالى بها منها انه الصحابي - [00:42:09](#)

الوحيد الذي ذكر بوصف الصحابة في القرآن لقوله سبحانه لا تحزن ان الله معنا هذه فضيلة خص بها ابو بكر
رضي الله عنه ولهذا من كفر ابا بكر او اعتقد انه - [00:42:35](#)

ليس صحابي وانه منافق وانه سيره مع النبي عليه الصلاة والسلام نفاق او غير ذلك كافر بنص القرآن لان النبي لان الله سبحانه
وتعالى نص على صحبته قال اذ يقول لصاحبه - [00:43:03](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومثل هذا ايضا يقال في من يرمي عائشة رضي الله عنها بما برأها الله به من برأها الله منه في
القرآن فهو كافر - [00:43:19](#)

كافر بكتاب الله سبحانه وتعالى فابو بكر رضي الله عنه وارظاه صديق الامة هو افضل الصحابة على الاطلاق وافضل الناس بعد النببيين
والصديقية هي اعلى رتبة بعد الانبياء مع الذين انعم الله عليهم من النبي والصديقين والشهداء والصالحين - [00:43:37](#)

وابو بكر رضي الله عنه بلغ في الصديقية مبلغا عليا رضي الله عنه وارضاه ولما جاء المشركون اليه بعد حادثة الاسراء للایقاع بينه
وبين النبي عليه الصلاة والسلام ولتشكيكه في ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه - [00:44:13](#)

جاءوا قالوا له ارأيت ما يقول صاحبك قال انه اسرى به في ليلة الى بيت المقدس قال او قال ذلك قالوا نعم. قال صدق قال انا
اصدقه بابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء - [00:44:41](#)

صدقه بخبر السماء يعني بوجي ينزل من الله سبحانه وتعالى من فوق عرشه المجيد من فوق سبع سماوات ينزل اليه. يقول اصدقه
بابعد من ذلك ليس فقط ان يسري به ويرجع - [00:44:59](#)

في ليلة واحدة الى بيت المقدس هو صديق الامة رضي الله عنهم وارضاهم ومن شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرة حدث الصحابة - [00:45:19](#)

بحديث وذكر فيه ان البقرة تكلمت فقال الصحابة الذين عنده قالوا بقرة اه او ذئب يتكلم؟ قالوا ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وما كانا حاضرين - [00:45:35](#)

قال انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر فالشاهد ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه هو صديق الامة وهو افضل الصحابة على الاطلاق هو
افضل الناس بعد النببيين وله خصائص - [00:45:58](#)

ولهذا خصه الناظم في هذا النظم المختصر الذكر بقوله لكنما الصديق منهم افضل وهذا ايضا فيه تنبية من الناظم رحمة الله تعالى
بوجود التفاضل بين الصحابة يعني مع اشتراكهم جميعا بان لهم الفضل ولهم المكانة العلية والقدر الرفيع - [00:46:21](#)

لكنهم متفاضلون ليسوا في الفضل سواء والله عز وجل بين ذلك في ايات من القرآن منها الاية التي سمعها لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - [00:46:50](#)

من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا فالصحابة بينهم تفاضل وليسوا في الفضل سواء افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان ثم علي

ثم بقية العشرة بقية العشرة المبشرين بالجنة - 00:47:07

الذين بشرهم عليه الصلاة والسلام في مجلس واحد في الجنة. قال ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن - 00:47:34

ابن عوف الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعيدة ابن زيد في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة عدهم جميعا في مجلس واحد رضي الله عنهم مبشر لهم في الجنة لهذا عرف هؤلاء العشرة بالعشرة المبشرين في الجنة وهم افضل الصحابة - 00:47:48
وهم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلي هؤلاء اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيضة الرضوان وهكذا هم في الفضل اه بيينه تفاضل بما بينهم من سابقة - 00:48:14

بالخيرات وتقدم في نصرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك من الخصائص والفضائل التي تميز بها بعضهم عن بعض
فقول الناظم لكنما الصديق منهم افضل فيه ايضا التنبيه الى - 00:48:33

اه وجود تفاضل بين اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم المنزل.
المنزل واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم المنزل. المنزل - 00:48:56

قال رحمة الله تعالى واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم المنزل واقول في القرآن اي اعتقد عقيدتي في القرآن اه كلام الله
عز وجل ما جاءت به اياته اي ما دلت عليه - 00:49:24

ايات القرآن الكريم وايات القرآن دلت على ان القرآن وحي من الله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المندرين بلسان عربي مبين تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:49:55

فایات القرآن تدل على ان القرآن وحي منزل من الله سبحانه وتعالى نزل به جبريل على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذا
يقول الناظم واقول في القرآن اي اعتقد عقيدتي في القرآن - 00:50:19

ما جاءت به اياته عقيدتي في القرآن هو او هي الذي جاءت به ايات القرآن الذي جاءت به ايات
القرآن واية القرآن جاءت - 00:50:41

بان هذا وحي من الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وحي من الله قل انما انذركم بالوحي وحي منزل من الله سبحانه
وتعالى رب العالمين سمعه جبريل من الله - 00:51:00

ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم وسمعه محمد عليه الصلاة والسلام من جبريل فوحي منزل من الله عز وجل فنحن نعتقد ان
القرآن وحي منزل هذه عقيدتنا في القرآن - 00:51:18

انه كلام الله الذي تكلم به هو رب العالمين فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم غيرها من سور القرآن هذا كله كلام الله الله هو الذي
تكلم به. وان احد من المشركين استجارك فاجرها حتى يسمع - 00:51:36

اكلام الله هو كلام الله واينما توجه القرآن يبقى هو كلام الله سواء حفظ في الصدور تلي بالالسن سمع بالاذان كتب في السطور اينما
توجه وكلام الله. فالكلام يضاف الى من قاله ابتداء لا الى من نقله اداء - 00:51:58

والصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري فالله هو الذي تكلم بالقرآن سمعه جبريل من الله وبلغه للنبي عليه الصلاة والسلام نزل به
وبلغه للنبي عليه الصلاة والسلام هذه عقيدتنا في القرآن وهي التي دل عليها القرآن نفسه - 00:52:23

ولهذا اشار الى الدليل هنا قال ما جاءت به اياته اي ما دلت عليه ايات القرآن ثم بين ذلك بقوله فهو الكريم المنزل قول كريم المنزل اي
المنزل من الله - 00:52:44

والكرم معناه في اللغة سمعت الفضائل سعد الفضائل والخيرات وتعدد وتعدها فالقرآن كتاب مبارك كثيرة خيراته كثيرة فضائله
ومنافعه بل هو كتاب الهدى وكتاب الخير وكتاب السعادة ولا سعادة الا - 00:53:02

باتباع كتاب الله ان هذا القرآن يهدي لمن هي اقوم فهو الكريم المنزل من الله سبحانه وتعالى فاشار بقوله الكريم الى كرم
القرآن بكثرة خيراته وبركاته وفضائله وفوائد ومنافعه الى غير ذلك مما يدل عليه معنى - 00:53:26

الكرم و اشار بقولها المتنز الى انه وحي من رب العالمين و انه كلام الله سبحانه و تعالى فالقرآن كلام الله غير مخلوق بل الله هو الذي سبحانه و تعالى تكلم به وهذا فيه رد لكل مقالة باطلة عاطلة غير هذه غير هذا الذي دل عليه القرآن - 00:53:51

وفي الباب عقائد كثيرة ما انزل الله بها من سلطان و اهل الحق والهدى اه اكرمهم الله عز وجل بالبعد عن كل باطل و اعتقادوا في القرآن ما دل عليه القرآن من انه وحي منزل - 00:54:16

من الله سبحانه و تعالى رب العالمين و قول هنا فهو الكريم جاء في بعض النسخ القديم وهو خطأ خطأ عقدي و خطأ عقدي اذا كان هذا النظم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:54:38

فانا نقطع ان هذا من تصحيفات النسخ اذا كان هذا النظم لشيخ الاسلام لانه سبق ان اشرت بالامس الى كلام حول نسبة هذا النظم لشيخ الاسلام من عدمها فاذا كان هذا النظم لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:55:03

فلا يمكن ان تكون جاءت عنه بهذا اللفظ ابدا لانه رحمة الله تعالى نص في مواضع كثيرة من بدء من كتبه على ان هذه المقالة من بدء المتكلمين نص على ذلك قال القول بان القرآن قديم بدعة - 00:55:23

محذثة في الدين و ذكر انها من بدء المتكلمين و ذكر ان اول من قال بهذه البدعة ابو عبد الله سعيد ابن كلاب ذكر انها لا تعرف اطلاقا عن احد من السلف - 00:55:42

ولم يقل بها احد من السلف. وهذا تكرر في عشرات المواقع من كتبه رحمة الله تعالى فاذا كان هذا النظم ثابت لشيخ الاسلام فنحن نجزم ان لفظة قديم التي وجدت في بعض النسخ - 00:56:03

من تصحيفات بعض النسخ من تصحيفات بعض النسخ والصواب هو المثبت في هذه النسخة التي بين ايدينا الكريم وال الكريم صفة آثاثة لكتاب الله صفة ثابتة لكتاب الله بل درج الناس - 00:56:21

في هذا الزمان و قبله على ذكر هذه الصفة عند ذكر القرآن و لهذا تسمع و تقرأ في الكتب كثيرة ما يكتفي من يذكر القرآن بقوله قال الله في القرآن تجد في الغالب يقولون قال الله في القرآن الكريم - 00:56:43

قال الله في القرآن الكريم هذه تتكرر كثيرا على الالسنة وفي كتب اهل العلم قديما وحديثا و جاءت هذه اللفظة في اه بعض الاحاديث و جاءت ايضا في اه كلام السلف رضي الله عنهم - 00:57:03

فهي صفة للقرآن صفة للقرآن و معنى الكرم التي هي صفة القرآن سعة الخيرات والبركات المنافع والفوائد هذا معنى الكرم القرآن الكريم اي واسع الخيرات واسع البركات واسع الفضائل واسع المنافع - 00:57:25

متعدد الفضائل هذا هو المعنى وهي صفة لكتاب الله سبحانه و تعالى الشاهد ان الناظم رحمة الله لخص بهذا الbelief عقيدة اهل السنة بكتاب الله عز وجل و انهم يعتقدون انه كلام الله - 00:57:46

غير مخلوق و انه وحي من الله و يعتقدون ان القرآن كثير الخيرات كثير البركات كثير المنافع لا سعادة ولا فلاح للعباد الا الاهتداء بهدي كتاب الله سبحانه و تعالى. مما جاء عن شيخ الاسلام - 00:58:10

في ما يتعلق بلفظة القديم قوله رحمة الله بمجموع فتاواه لم يقل احد من السلف ان القرآن قديم وانما قالوا هو كلام الله غير مخلوق وقالوا لم ينزل الله متكلما اذا شاء و متى شاء وكيف شاء وكما شاء - 00:58:32

ولا قال احد منهم ان الله في الاذل نادى موسى ولا قال ان الله لم ينزل ولا يزال يقول يا ادم ويا نوح ويا موسى ويا ابليس ونحو ذلك مما اخبر انه قال - 00:58:56

هذا في مجموع الفتاوى المجلد السابع عشر صفحة خمسة وثمانين و ممما جاء عنه رحمة الله قوله فان هذا القول يعني ان القرآن قديم اول من عرف انه قاله في الاسلام ابو محمد - 00:59:10

عبد الله بن سعيد بن كلاب واتبعه على ذلك طوائف واتبعه على ذلك طوائف. وقال ايضا هذه بدعة لم يقلها احد من السلف. والنقل عنده في في كتبه كثيرة هو - 00:59:26

بالتتبع وقفت على عشرات المواقع في كتبه فالشاهد ان هذه اللفظة لا يمكن ان تكون في هذا النظم من كلامه رحمة الله ان كان هذا

النظم لغيره ان كان هذا النظم له - 00:59:42

وايضا ان كان هذا النظم لغيره يبعد ان تكون له. لأن ما في هذا النظم من تقرير متين وجودة في البيان والتقرير لعقيدة اهل السنة
يبعد معها ان يقول ناظم هذا النظم - 01:00:00

او ان يصف هذا هذا الناظم القرآن بهذه الصفة وبهذه المقالة المحدثة المبتدعة التي بين ابن تيمية رحمة الله وغيرهم من اهل العلم
نكرتها وبطلانها وعدم اه صحتها وبهذا القدر نكتفي اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. نعم -

01:00:18

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وال المسلمين اجمعين هذا السائل يقول هل من يطعن في ام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويتهمنا بما برأها الله عز وجل هل هو كافر؟ مضى الجواب على ذلك نعم - 01:00:46

احسن الله اليكم جاءت اسئلة كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم
مثل جبل احد ذهبا ما بلغ مدهادهم ولا نصيفه - 01:01:14

وحدث يأتي زمان على امتي العامل كاجي خمسين بخمسين شهيد. قيل يا رسول الله منهم منا او منهم؟ قال بل منكم هذا الحديث
الذى فيه ذكر من يأتون في اخر - 01:01:32

الزمان ولهم هذا الاجر هذا ذكر لهم بهذه الفضيلة وعند الكلام على المفاضلة لا يقتصر على حديث واحد في الباب وانما ينظر في هذا
الباب مجموع في الاحاديث الواردة ولها اذا نظر - 01:01:52

اه اذا نظر المسلم في الاحاديث التي جاءت في فضائل الصحابة وتقديم الصحابة يجد لهم خصائص لا يدركها من جاء بعدهم ولا
ايضا من وصفوا بهذا الحديث بانهم يفوزون بهذا الاجر - 01:02:16

فالصحابة رضي الله عنهم لهم سابقة الخير الصحابة رضي الله عنهم لهم التقدم في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي
الله عنهم لهم شرف الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:34

لهم فضائل وخصائص خصوا بها من بين الامة هذا من جهة اخرى وهي توضح ايضا وجه الجمع بين الحديدين ان كل فضل
يناله من بعد الصحابة للصحابة نصيب منه - 01:02:57

لأنهم هم النقلة دليل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم
 شيئا الشاهد الكلام على في باب الفضائل لابد فيه من النظر الى - 01:03:17

مجموع الاحاديث الواردة في هذا الباب. لكن لو اقتصر الانسان على حديث واحد يخطئ في باب التفضيل نعم احسن الله اليكم هذا
يسأل عن هذه المقوله ان الفاسق من ال البيت ليس كالفاسقين الاخرين - 01:03:35

وكذلك من يقول الجلوس عند الرجل من ال البيت فيه بركة آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال من بطا به دينه لم يسرع به نسبه من
بطا به دينه لم يسرع به نسبه - 01:03:56

آآ الفسق اذا وقع من انسان من ال البيت ربما يكون الامر في حقه اشد لان مثله موضع قدوة للناس والناس يتأثرون به يقتدون به
ويتأثرون بسلوكه وربما قال الجاهل او العامي اذا كان هذا من ال البيت وهو بهذه الصفة انا من باب اولى - 01:04:15

فإذا كان من ال البيت فالامر في حقه ربما يكون اخطر لانه موضع قدوة والناس يتأثرون به وسلوكه الحديث واضح في الباب. قال
عليه الصلاة والسلام من بطا به دينه لم يسرع به نسبه - 01:04:42

وفي القرآن يقول الله سبحانه وتعالى فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا هم يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون. ثقلت اي بالاعمال الصالحة قال الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا -

01:05:05

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالاكرم عند الله الاتقى لله سبحانه وتعالى والتفاضل ونيل الفضائل والرتب
والفوز برضاء الله سبحانه وتعالى وجنته يرجع الى اه تحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى. ومن بطا به دينه لم - 01:05:30

يسرع به نسبة وقول القائل الجلوس عند يا ال البيت بركة الجلوس عند ال البيت اذا كان مقصود ذلك التبرك ذواتهم ونحو ونحو ذلك فهذا من الباطل اذا كان المقصود هذا فهذا من الباطل مما لا اصل له في دين الله تبارك وتعالى اما اذا كان - 01:05:57

من يجالسه منهم تقي وعالم ومقصوده بالبركة اني اذا جلست منه اذا جلست من معه علمي السنة وعلمني الاتباع وحثني على الخير واقتدي ادابه واخلاقه وفضائله وهذه لا شك هذه بركة تحصل - 01:06:25

الجلوس مع اهل الفضل فيها بركة من جهة الانتفاع بما اه عندهم من علم او عندهم من فهم او ما عندهم من ادب وخلق هذه بركة تحصل للانسان في مجالسة - 01:06:51

اهل الفضل هم القوم لا يشقى بهم جليس فمجالسة اهل الخير واهل الفضل بركة اذا قال يعني اجلس مع آهل ال البيت وللبركة اذا قدر ان من من يجالسه اه فاسقا - 01:07:05

اذا قدر ان الذي يجالسه فاسقا قد يؤثر فيه فسقا قد يؤثر به فسقا فاين البركة فالشاهد اذا كان المقصود البركة تعلم العلم تعلم السنة تعلم الاداب الاقتداء به في دينه وعبادته وتقربه الى الله - 01:07:27

فمن حيث هذا المعنى هذا صحيح نعم هذى كانكم الذي طلبتوها بالامس. نعم. من الجواب الكافي يقول ابن القيم تعالى واعلم ان سوء الخاتمة هذه آنقلها ابن القيم ناقل عن عبد الحق الاشبيه نعم - 01:07:50

يقول واعلم ان سوء الخاتمة هذه كلمة عبد الحق الاشبيري نقلها عنها ابن القيم نعم واعلم ان سوء الخاتمة اعادنا الله تعالى منها لا تكونوا لمن استقام ظاهره وصلاح باطنه - 01:08:15

ما سمع ما سمع بهذا ولا علم به ولله الحمد وانما تكون لمن فلمن له فساد في العقيدة او اصرار على الكبيرة واقدام على العظائم فربما غلب ذلك عليه حتى نزل به الموت قبل التوبة فیأخذه قبل اصلاح الطوية ويستلم قبل الانابة فيظفر - 01:08:30

الشيطان فيظفر به الشيطان عند تلك الصدمة ويختطفه عند تلك الدهشة والعياذ بالله هذه فائدة عظيمة نقلها ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي عن عبد الحق الاشبيلي حول - 01:08:55

سوء الخاتمة في حق من تكون ونسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا جميعا حسن الخاتمة والاستقامة على دينه وان يعمر قلوبنا بالایمان واقاتنا بالاعمال الصالحة المقربة الى الله عز وجل - 01:09:17

وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا - 01:09:40

ولوالدينا ولماشينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب امين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:09:56